مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

البرامج التدريبية لمعلمي المرحلة المتوسطة ودورها في التغلب علي ظاهرة الدروس الخصوصية بدولة الكويت

إعداد

أ/ نورة نبجان ناصر أل عبدان
باحث ماجستير – قسم أصول التربية
(وزارة التربية والتعليم الكويتية)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

مستخلص البحث:

يحظي موضوع تدريب العاملين أثناء الخدمة بالمزيد من الاهتمام لدى المسئولين في الدول المتقدمة والنامية على حدٍ سواء, خاصة في المؤسسات التعليمية, كونها تنشئ العقول وتكسب المهارات المختلفة التي تصقل شخصية المتعلم, وأصبح النمو المهني والتدريب المستمر أمراً لازماً لتجديد خبرات المعلمين وزيادة فاعليتهم، لأن المناهج المتطورة والمتجددة يلزم لها معلم متطور ومتجدد. وتأتي ضرورة تدريب المعلمين لمواجهة المشكلات التي تواجه الميدان التربوي, ومن تلك المشكلات الدروس الخصوصية, وقد انتشرت الدروس الخصوصية بشكل كبير في دولة الكويت , وقد هدف البحث الحالي إالى دراسة دور البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في مواجهة تلك الظاهرة , واستخدم البحث المنهج النقدي, وتوصل البحث لعدة نتائج منها: انفصال ادارة المدرسة عن واقع اسر الطلاب اجتماعيا وماديا أدي الى ان تكون المدرسة فى اتجاه مغاير تماما لحالة المجتمع ، وبالتالي يؤدى الى عدم قدرة هذه الاسر فى الثقة فى أداء المدارس سواء الحكومية او الخاصة, وكذلك لا يوجداحساس حقيقي بالمسئولية لدى الإدارة المدرسية وبالاخص مدارس المرحلة المتوسطة فى المساهمة فى حل مشكلات المجتمع الكويتي من خلال تقديم المقترحات الاقتصادية والاجتماعية للتخفيف من اعبائها, وكذلك لا يوجد طرح من ادارة المدرسة لبرامج تدريبية وتأهلية للمعلمين داخليا تعمل من خلاله على تنفيذ السياسات التعليمية والتربوية الرسمية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

Abstract

The issue of in-service training of workers is receiving more attention among officials in developed and developing countries alike, especially in educational institutions, as it creates minds and acquires various skills that refine the learner's personality. The necessity of teacher training comes to face the problems facing the educational field, and among these problems is private lessons, and private lessons have spread widely in the State of Kuwait, and the current research aims to study the role of training programs provided to teachers in the middle school in the State of Kuwait in facing this phenomenon, and the research used critical method. **The most important results of research:**

the separation of the school administration from the reality of the students' families socially and financially, which led to the school being in a direction completely different from the state of society, and thus leads to the inability of these families to trust in the performance of schools, whether governmental or private, and there is also no real sense of responsibility among School administration, especially middle school schools, contribute to solving the problems of Kuwaiti society by presenting economic and social proposals to alleviate its burdens. Also, there is no proposal from the school administration for training and qualification programs for teachers internally through which it works to implement official educational and educational policies.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

اولاً : المقدمة :

تُعد قضية بناء الإنسان من أهم الأولويات التي يجب أن تهتم بها الدول في سبيلها لتحقيق التقدم والتنمية المستدامة في ظل مجتمع عالمي يتقدم ويتطور بصورة مذهلة, ومن ثم فكان على المؤسسات التربوية كافة إتخاذ جميع ما يلزم لمواكبة ذلك التطور. ومن ذلك المنطلق يصبح الإهتمام بالعملية التعليمية ككل ضرورة حياتية لا غنى عنها , وأحد الأركان الأساسية للعملية التعليمية هو المعلم, , وحتى تؤتي العملية التعليمية ثمارها , كان لزاماً أن تهتم المؤسسات التربوية والتعليمية بتقديم برامج تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة بهدف صقل مهاراتهم وقدراتهم لمواكبة ومواجهة التحديات المستمرة سواء الداخلية أو الخارجية.

وحظي موضوع تدريب العاملين أثناء الخدمة بالمزيد من الاهتمام لدى المسئولين في الدول المتقدمة والنامية على حدٍ سواء, خاصة في المؤسسات التعليمية, كونها تنشئ العقول وتكسب المهارات المختلفة التي تصقل شخصية المتعلم, وأصبح النمو المهني والتدريب المستمر أمراً لازماً لتجديد خبرات المعلمين وزيادة فاعليتهم، لأن المناهج المتطورة والمتجددة يلزم لها معلم متطور ومتجدد.

"وهناك اتجاه متزايد نحو التركيز على تدريب وتنمية الموارد البشرية لدى المؤسسات باعتبار أن التدريب هو أحد المحاور الإستراتيجية لتدعيم وتنويع مهارات وخبرات ومعارف العاملين في المؤسسة، والذي يهدف إلى الإنتاجية والتحسين المستمر للأداء"[(١)]. "كما تأتي أهمية تدريب المعلم أثناء الخدمة باعتبارها عملية مكملة للإعداد قبل الخدمة، والتي تؤهله للقيام بواجباته داخل الفصل بشكل فعال, وإذا كانت عملية التدريب في أثناء الخدمة ضرورة مهمة في جميع الوظائف والمهن, فإن مهنة التعليم تمثل أكثر ضرورة؛ لما يواجهه المعلم من مطالب؛ ولتلبية ما يشهده المجتمع من تغيرات معرفية وتكنولوجية وتجديدات، مما يتطلب التدريب المستمر حتى يكون المعلم مؤهلا وقادراً على مواكبة تلك التغيرات،

[(١)] عمر عقيلي (٢٠٠٥). **إدارة الموارد البشرية المعاصرة: بعد استراتيجي**، ط٢، دار واصل للنشر، عمان ، ص ٤٣٢

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

ومن ثم يكون قادراً على مواجهة كل ما يعتري العملية التعليمية من صعوبات ومعوقات."[٢]

ولا شك أن أحد معوقات العملية التعليمية هي ظاهرة الدروس الخصوصية , حيث أصبحت ظاهرة الدروس الخصوصية بالنسبة للتربويين مرض يسعون لإيجاد السبل المختلفة لعلاجه، والبحث عن أسبابه والحد من انتشاره لأنه يهدد العملية التدريسية ويتهمها بالقصور. وها هي الأسر اليوم تشير بأصابع الاتهام إلى المدرسة كونها العامل الأساسي وراء انتشار هذه الظاهرة نتيجة عجزها عن أداء وظيفتها بأكمل وجه مما يدفع الطلبة للجوء إلى الدروس الخصوصية لسد هذا العجز ، وبناء على ذلك قامت المؤسسات التعليمية بالتحذير من انتشار هذه الظاهرة لما لها من سلبيات على العملية التربوية عامة وعلى الطلبة خاصة ، فالمؤسسات التربوية على وعي بتفاقم هذه المشكلة فمنذ بدايات التعليم في الكويت عممت وزارة المعارف في تاريخ ١٩٦١/١١/٢ على المدارس نشرة تمنع فيها الدروس الخصوصية الخاصة الفردية لما لها من أثر ضار على الطلبة حيث تضعف روح الاعتماد على النفس وتبث الإتكالية على الغير على حسب ما جاء بالنشرة ، ولكن رغم التحذير ما زالت هذه الظاهرة تمتد وتنتشر بصورة كبيرة ومازالت العديد من الأسر تلجأ إلى الدروس الخصوصية لمساعدة أبناءها.

و تعتبر الدروس الخصوصية قضية جوهرية تمس معظم البيوت في عالمنا العربي وهي في انتشار وتزايد والإقبال عليها في النوع والدرجة يعكس مدى ضعف المخرجات التعليمية في المدارس الحكومية وأحيانا الخاصة أيضا وهي من المؤشرات التي تمتد آثارها لتشمل الجانب الاقتصادي والاجتماعي والثقافي" و تشير الدلائل على أن الدروس الخصوصية أصبحت خارج نطاق السيطرة المالية عند بعض الأسر وبدأت ترهق الميزانية الأسرية وأخذت تفرز سلبيات أخلاقية كثيرة حيث يجتمع الطلاب ويمارسون أخلاقيات غير محمودة خلف أبواب المراكز التعليمية وأصبحت بابا خلفيا للانفلات والانحراف والتدخين

[٢] محمد الخطيب (٢٠٠٦). الاحتياجات التدريبية المهنية أثناء الخدمة اللازمة لمعلمي اللغة العربية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة الزرقاء بالأردن. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**, مج (٧), ع (٤), ص ص ٣٢-٥٩.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

والمعاكسات وتضييع الأوقات مع الأصدقاء بسبب ضعف الرقابة الحكيمة التي توازن بين الانبساط والاحتياط في اتخاذ القرارات وتوجيه الطلاب والطالبات".[٣]

وبناءً على ذلك أصبحت الدروس الخصوصية ظاهرة تهدد العديد من المجتمعات ، ولم ينج المجتمع الكويتي من تيار هذه الظاهرة التي انتشرت بشكل ملحوظ ،" ففي دراسة أعدها كشف فها عن وجود هذه الظاهرة في المجتمع الكويتي وزيادتها بنسبة ٩٢% عند طلبة الصف الرابع في النظام السابق للمرحلة الثانوية ، وذلك لأن المجموع النهائي في هذه المرحلة يعد معيار القبول في الكليات والجامعات."[٤]

"وتتفاقم المشكلة في مجتمعنا الكويتي ، وذكر أن من أسباب انتشارها ارتفاع معدلات القبول في التعليم العالي والاعتماد على نتائج الثانوية العامة في تحديد الكلية التي سيلتحق بها الطالب ، كما أكد الدراسات على أهمية البحث عن بديل لامتحان الثانوية العامة و الدروس الخصوصية باعتبارها حاجة أساسية في مسيرة التعليم في الكويت وذلك بسبب جمود المناهج الدراسية التي تقوم على التلقين، وتدني مستوى المعلم، وتكدس الطلبة في الفصل الدراسي الواحد." [٥]

ثانيا: مشكلة البحث :

من العرض السابق يمكن القول أن المجتمعات العربية بشكل عام والمجتمع الكويتي بشكل خاص يواجه تحديات جسام تهدد العملية التعليمية , ومن تلك التحديات ظاهرة انتشار الدروس الخصوصية.

---

[٣] الصقار، وجيه (٢٠٠٧). **أسرار التفوق**. مركز الحضارة العربية للاعلام والنشر والدراسات، **مصر**.

[٤] أبو علام، رجاء محمود (١٩٨١). بحث الدروس الخصوصية، إدارة الخدمة النفسية: قسم البحوث النفسية والاجتماعية، الكويت: وزارة التربية.

[٥] الصايغ، حسن(١٩٩٨). ظاهرة الدروس الخصوصية: من المسؤول؟ تقرير موسم الخدمة الاجتماعية والنفسية (التعليم بين الإنجاز والإعجاز). منطقة الجهراء التعليمية،الكويت, وزارة التربية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

وقد قامت الباحثة بالحصول على بعض البيانات الإحصائية للدروس الخصوصية بدولة الكويت [*] وسوف يستعرضها البحث الحالي فيما يلي:

جدول (١) الفئات المرتبطة بالدروس الخصوصية

الفئة	العدد
عدد الطلاب الذين يتلقون دروس خصوصية	١٣٦٦٢٠
عدد معلمين الدروس الخصوصية	٣٩٢١
عدد أولياء الامور	٣٤١٥٥

مصدر الجدول: إعداد الباحثة

جدول (٢) معدل اللجوء للدروس الخصوصية في المواد المحلية

الرياضيات	العلوم	لغة انجليزية		لغة عربية		مواد اخرى
٩٤٨٢	١٠١٢٢	علمي	أدبي	علمي	أدبي	
		٦١٠١	٥٨٠١	٦٩٥١	٥٧٥١	

مصدر الجدول: إعداد الباحثة

جدول (٣) معدل اللجوء للدروس الخصوصية حسب المرحلة الدراسية [**]

ابتدائي	متوسط	ثانوي
٤٢٠٤٠	٤٤٠٤٠	٥٠٥٤٠

مصدر الجدول: إعداد الباحثة

ومن ناحية أخرى ، تعد ظاهرة الدروس الخصوصية تجارة بارزة في العديد من دول العالم كالهند ومصر وهونغ كونغ واليابان ومالطا وكوريا الجنوبية وتايلند وتنزانيا حيث لا يوجد لها حدود جغرافية ، ففي اليابان على سبيل المثال يلجأ الطلبة في المرحلة الابتدائية بنسبة ١٢% إلى مدارس تقوم بتقديم دروس خصوصية للطلبة ، بينما يلجأ طلبة المرحلة

[*] تم الحصول على هذه البيانات بناء على الخطاب الموجه إلى السيد/ رئيس مجلس الأمة للحصول على الطلاب الذين يتلقون دروس خصوصية وعدد المعلمين الذين يعطون دروس خصوصية.

[**] على المصنف: ٣ أسباب وراء انتشار الدروس الخصوصية، جريدة الجريدة الكويتية aljarida.com/articles/1633885011239014500/

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

الابتدائية في سنغافورة بنسبة ٢٧ **%**وبذلك نجد تفاوتاً في معدل انتشار هذه الظاهرة من دولة إلى أخرى وقد يعود ذلك إلى عوامل ثقافية واقتصادية وتربوية. [٦]

وتعد المرحلة المتوسطة مرحلة هامة من مراحل التعليم ويبلغ عدد الطلاب الذين يلجؤن للدروس الخصوصية (٤٤٠٤٠) طالب وطالبة في دولة الكويت , ويدل إنتشار الدروس الخصوصية في دولة الكويت على ضعف دور المدرسة في العديد من المدارس ولجوء الطلاب للدروس الخصوصية لمجابهة ذلك الضعف, ولذا فإن البحث الحالي يبحث في البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي المرحلة المتوسطة ودورها في التغلب علي ظاهرة الدروس الخصوصية بدولة الكويت , من أجل الإرتقاء بالمعلم ومساعدته في مساندة الطلاب والإستغناء عن الدروس الخصوصية .

من العرض السابق للمشكلة يمكن تحديد مشكلة البحث فى السؤال الرئيس التالى:

– ما دور البرامج التدريبية لمعلمي المرحلة المتوسطة في التغلب على ظاهرة الدروس الخصوصية بدولة الكويت؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية :

١) ما دور وزارة التربية والتعليم بالكويت فى التوعية المناسبة للمعلمين للتغلب على ظاهرة الدروس الخصوصية؟

٢) ما تبعات تدنى مستوى التأهيل التربوي للمعلمين فى وجود ظاهرة الدروس الخصوصية؟

٣) كيف يمكن للادارة المدرسية ان تقوم بتنفيذ السياسات التربوية والتعليمية الرسمية الكويتية بشكل يعزز ثقة المجتمع الكويتي بالمدرسة وبالاخص مدارس المرحلة المتوسطة؟

٤) كيف يمكن للادارة المدرسية ان ترسم سياسات التطوير المهنى والادائي للمعلمين بما يساهم فى التغلب على ظاهرة الدروس الخصوصية؟

٥) ما دور الإدارة المدرسية فى جعل عملية التدريس عملية منظمة وهادفة وممتعة للطلاب بما يساهم فى عدم لجؤهم لدروس الخصوصية؟

---

[6]Bray, M. (2001). Out-of-School Supplementary Tutoring. Childhood Education International, 77 (6), 360-366.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

ثالثاً :هدف البحث :

يمكن تحديد هدف البحث فى التعرف إلى البرامج التدريبية المقدمة لمعلمى المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ودورها في التغلب على ظاهرة الدروس الخصوصية.

رابعاً: أهمية البحث :

يمكن تحديد أهمية البحث فيما يلى:

١) تنبع أهمية الدراسة من مكانه واهمية البرامج التدريبية لمعلمي الكويت وبالاخص معلمي المرحلة المتوسطة فى التأهيل الثقافي والنفسي والاجتماعي والمهني للمعلم ليكون قادرا على مواجهه التحديات التى تواجهه العملية التعليمية داخل وخارج المدرسة.

٢) ان دراسة البرامج التدريبية للمعلمين من الدراسات الهامة اذا ما اردنا الارتقاء بالمستوى المهنى والثقافى والعلمي للمعلم ، حتى يكون ذلك معيناً لنا على أن نواكب التطورات والتوجهات العالمية فى برامج اعداد المعلم.

٣) ترجع أهمية الدراسة أيضا الى ان موضوعها من الموضوعات التى تشغل الراى العام بصفة عامة والمجتمع الكويتى بصفة خاصة لانه مرتبط بمشكلة حقيقية تثقل كاهل الأسرة الكويتية وتشغل بال القائمين على العملية التعليمية بالكويت (وزارة التربية والتعليم)

٤) ان الكشف عن الأثار السلبية لظاهرة الدروس الخصوصية يحمى المجتمع الكويتي منها ويجعله يساهم فى حلها.

٥) يمكن الاستفادة من الواقع الحالى من خلال تحليله لتوضيح مدى تغلل هذه الظاهرة بالمجتمع الكويتى والكشف عن الطرق المبتكرة والحلول الجذرية لها.

٦) قد تسهم الدراسة الحالية فى وضع بعض الاطر العامة لتوضيح دور البرامج التدريبية للمعلمين فى التغلب على ظاهرة الدروس الخصوصية.

خامساً : حدود البحث :

١- الحدود الموضوعية :

اقتصر البحث الحالي على دراسة دور البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي المرحلة المتوسطة في التغلب على ظاهرة الدروس الخصوصية بدولة الكويت.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

٢- الحدود الزمانية :

العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

٣- الحدود المكانية :

دولة الكويت

سادساً: مصطلحات البحث :

١- البرامج التدريبية :

تعرف البرامج التدريبية بأنها: "عملية ديناميكية تستهدف إحداث تغييرات في معلومات وخبرات وطرائق أداء سلوك واتجاهات المتدربين بهدف تمكينهم من استغلال إمكاناتهم وطاقاتهم الكامنة بما يساعد على رفع كفايتهم في ممارسة أعمالهم بطريقة منتظمة وبإنتاجية عالية."[٧]

٢- المرحلة المتوسطة:

تمثل المرحلة المتوسطة بوضعها فى السلم التعليمى حلقة وسطى بين التعليم الإبتدائى من جهة ، والتعليم الثانوى من جهة أخرى ، امتداد للمرحلة الإبتدائية ، كما تعتبر قاعدة للمرحلة الثانوية التالية لها ، وهى مرحلة منتهية لمن يتوقف عن متابعة الدراسة باعتبارها نهاية المرحلة الإلزامية فى التعليم.

٣- الدروس الخصوصية:

تعرف الدروس الخصوصية بأنها "كل جهد تعليمي يحصل عليه الطالب خارج حجرة الدراسة ، بحيث يكون هذا الجهد منتظما ومتكررا وبأجر". [٨]

سابعاً : منهج البحث :

اعتمد البحث الحالي بشكل أساسي على المنهج النقدي في تناول الجذور الحقيقية لظاهرة الدروس الخصوصية وكيفية التغلب عليها ودور البرامج التدريبية لمعلمي المرحلة المتوسطة فى التغلب عليها علما بأن هذا الالتزام المنهجي بالمنهج النقدي لا ينفي أو

---

[٧] محمد الصيرفي. (٢٠٠٩).**التدريب الاداري الاحتياجات التدريبية وتصميم البرنامج التدريبي**. دار المناهج، عمان.

[٨] الشخيبي، علي السيد (١٩٩٨م). الدروس الخصوصية. في موسوعة سفير لتربية الأبناء. ج٢، سفير، القاهرة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

يمنع من أن نقترب أحيانا من المنهج الوصفي أو التاريخي حيث إن مناهج البحث العلمي في مثل هذه البحوث الفكرية تتداخل أحيانا كثيرة فيما لا يمنع أن يبقى المنهج النقدي هو سمة هذه الدراسة كون هذه الدراسة جعلت من هذا المنهج النقدي أداة البحث الرئيسية.

واستخدمت الباحثة المنهج النقدي لملائمته لموضوع الدراسة ، وهو منهج يتناول ما هو كائن من ظواهر أو وقائع أو أحداث ، ويقوم بتحديد الممارسات الشائعة ، أو السائدة والتعرف الى المعتقدات والاتجاهات عند الافراد والجماعات.

ثامناً: الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات والبحوث السابقة ذات أهمية بالغة لما تتضمنه من حقائق ومعلومات وما توصلت إليه من نتائج بمثابة الذخيرة العلمية التى يستخدمها الباحثون والرؤيا العلمية الصحيحة فى اتباع الخطوات الموضوعية للإجراءات المختلفة فى بحوثهم وفى إيجاد الحلول المناسبة للصعوبات التى تعترض طريقهم.

وأقتصرت الباحثة على عرض بعض الدراسات مرتبة من أقدمها الى أحدثها مقسمة الى ثلاث محاور:

المحور الاول: دراسات تنمية المعلم المهنية

المحور الثاني: الدراسات للبرامج التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة

المحور الثالث: الدراسات التى تناولت الدروس الخصوصية

أ) المحور الاول: دراسات تنمية المعلم المهنية

١-دراسة (Kyeong,K. & Morningstar, 2007)

وتقيس تأثيرات تطبيق برامج التدريب الإلكترونية علي المعرفة والاتجاهات والكفايات المهنية لدي معلمي التربية الخاصة في مرحلة التعليم الثانوي فيما يتعلق بالتعامل مع تلك الشرائح المتنوعة من الطلاب وأسرهم.وأظهرت أن اكتساب المعلمين المشاركين في برامج التدريب الإلكترونية من المعلمين الآخرين الذين شاركوا في المجموعة الضابطة للدراسة والذين لم يتلقوا أي تدريب علي الإطلاق.[٩]

(9) Kyeong,K. & Morningstar, M.(2007). Enhancing Secondary Special Education Teachers' Knowledge and Competencies in Working With Culturally

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

٢- دراسة(Overbaugh & Lu, 2008)

استجابة لاحتياجات تدريب المعلمين علي إدخال التكنولوجيا المتطورة علي نحو فعال في برامج التعليم الابتدائي والثانوي في الولايات المتحدة الأمريكية وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي:

- الاتفاق بين المفحوصين علي تعلمهم للكثير من خلال التعامل مع مهارات وأدوات وموارد وإستراتيجيات التدريس المتطورة باستخدام أجهزة الكمبيوتر وشبكة الإنترنت بما يجعلهم أكثر شعورا بالا رتياح والثقة بالنفس لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريب, وكذلك رغبة المعلمين المشاركين في الدراسة في تلقي المزيد من برا مج ومقررات التنمية المهنية في المستقبل لمساعد تهم علي التكيف مع التكنولوجيا الجديدة المستخدمة في التدريس[١٠]

٣-دراسة (Santagata, 2009)

اهتمت الدراسة بتحليل برامج التنمية المهنية للمعلمين المرتكزة علي دعائم استخدام الفيديو وهي : الاهتمام بفهم الجوانب والمكونات الفرعية للمحتوي الدراسي, وتحليل وسائل وآليات التعزيز المستخدمة في ضوء تأثيرها علي تفكير الطلاب, وكذلك نمذجة الحوارات والمناقشات القائمة علي الاستقصاء والتأمل فيما يتعلق بعمليتي التدريس والتعلم. [١١]

ب) المحور الثاني: الدراسات للبرامج التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة

١-دراسة نياكي وأديا وأوينكا (Nyaki, Adeya, Oyeinka, 2002):

---

and Linguistically Diverse Families Through Online Training Career Development for Exceptional Individuals. Reston: Summer 2007. Vol. 30, Is. 2; pg. 116

[10]Overbaugh, R & Lu, R. (2008). The Impact of a NCLB-EETT Funded Professional Development Program on Teacher Self-Efficacy and Resultant Implementation. Journal of Research on Technology in Education. Eugene, Vol. 41, Iss. 1; pg. 43

[11]Santagata, R.(2009). Designing Video-Based Professional Development for Mathematics Teachers in Low-Performing Schools. **Journal of Teacher Education**, Vol. 60, No. 1, 38-51

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات هيئات التّدريس أثناء التّدريب نحو استخدام الإنترنت في الجامعات الإفريقية في كينيا ونيجيريا, والترعف على مدى استخدام هيئات التّدريس في الجامعات للإنترنت في العمل الأكاديمي والمهات التدريسية. وتكونت عينة البحث من (٥٦) عضو هيئة تدريس من كينيا و(١٧١) عضو هيئة تدريس من نيجيريا. وأظهرت نتائج الدراسة أن الأكاديميّين في كينيا يقضون (٨٣%) من وقتهم في البحث العلمي، بينما يقضي الأكاديميّين في نيجيريا (٢٣%) من وقتهم في البحث العلمي, (٨%) من الأكاديميّين في كينيا يستخدمون الإنترنت، وترجع هذه النسبة إلى عدم توافر التّجهيزات والدّعم المادي وانخفاض التّدريب، أمّا في نيجيريا فقد أوضح (٦٩%) من أفراد العيّنة أنّهم يستخدمون الإنترنت، في حين أن (٣١%) من أفراد العينة لا يستخدمونه بسبب عدم المعرفة والتّكلفة المالية العالية وكذلك انخفاض التّدريب، وأوضحت الدّراسة أنّ استخدامات الإنترنت تركّزت بشكل أساسي في برامج التّدريب للهيئات التّدريسية أثناء الخدمة على استخدام البريد الإلكتروني والبحث الأكاديمي والتّدريس.

٢- دراسة رودلف (Rudolph, 2005):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التدريب أثناء الخدمة على اتجاهات المعلمين وكفاءتهم وفعاليتهم المهنية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي, تكونت عينة البحث من (٣٥) معلماً ومعلمة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق جوهرية في اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس تعزى إلى برامج التدريب أثناء الخدمة لصالح المعلمين الذين التحقوا بدورات تدريبية أكثر من غيرهم، كما أشارت النتائج إلى التأثير الايجابي لهذه الدورات التدريبية في فعالية المعلمين التدريسية. [١٢]

٣- دراسة حامد (٢٠١٣):

هدفت الدراسة تقييم البرامج التدريبية أثناء الخدمة المقدمة إلى معلمي ومعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظرهم, وتعرف ما إذا كان هناك فروق

[12]Rudolph, A.A (2002). The effects of role– play as a method in classroom management courses on inservice teachers' attitudes and effectiveness. **ERIC**, No. AAC3055344.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء معلمي ومعلمات اللغة العربية تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي, وتكونت عينة البحث من (٤٤٤) معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية, واشتملت أدوات الدراسة على استبانة تكونت من (٥٤) عبارة موزعة على أربعة محاور، هي: (طرق واستراتيجيات التدريس, وسائل وأساليب التقييم, تخطيط البرامج التدريبية, النشاطات اللغوية). وتوصلت الدراسة إلى النتئج التالية: حظيت محاور الدراسة الأربعة بدرجة عالية من موافقات أفراد العينة على ما تمثل من بنود, إلا أن هناك آراء سلبية لأفراد العينة في أن ما يقدم من برامج تدريبية لا تهتم بتقديم استراتيجيات جديدة لتدريس القواعد، ولا تنمي تقييم تفكير المعلم الذاتي في أدائه، عدم الاهتمام بتصميم نشاطات لغوية لعلاج صعوبات تعلم اللغة العربية, ما يقدم من برامج تدريبية لا تهتم بتصميم نشاطات صفية ونشاطات لاصفية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة البحث حول محاور الدراسة الأربعة تعزى لمتغير الجنس, بينما توجد فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة في المحور الخاص بتخطيط البرامج التدريبية. [١٣]

٤-دراسة وائل سعيد &اشرف علي (٢٠١٤):

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تقديرات معلمات رياض الأطفال لفاعلية برامج التدريب أثناء الخدمة من وجهة نظرهن, واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي, وتكونت عينة البحث من (٣٥٣) معلمة, واستخدم الباحث استبانه لجمع البيانات من عينة الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: درجة تقديرات معلمات رياض الأطفال لمدى فاعلية برامج التدريب أثناء الخدمة جاءت مرتفعة, أن درجة تقدير المعلمات لأبعاد تنفيذ وتصميم برامج التدريب أثناء الخدمة جاءت متوسطة, كما أظهرت النتائج

[١٣] حامد عبدالله الحميدي (٢٠١٣). تقييم البرامج التدريبية المقدمة إلى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظرهم. **مجلة كلية التربية بالزقازيق**, مج (٢٨), ع (٧٩), ص ص ١-٥٢.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد تنفيذ وتصميم برامج التدريب أثناء الخدمة لدى معلمات رياض الأطفال وفاعلية برامج التدريب, لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمات حول درجة فاعلية برامج التدريب أثناء الخدمة تعزى لمتغير المؤهل العلمي, بينما توجد فروق تعزى لمتغير الخبرة. [١٤]

ج) المحور الثالث الدراسات التى تناولت الدروس الخصوصية

١-دراسة (Ireson,2004)

حيث قامت بدراسة الأسباب وراء انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في مختلف البلدان تقصت من خلالها الأدلة على فاعلية هذه الظاهرة ومدى انتشارها، وأظهرت نتائج الدراسة التي طبقت على برامج محكمة التصميم وجود فاعلية متنوعة تصل إلى مستوى عال من الجودة، بينما تشير نتائج الاستطلاع إلى وجود فاعلية بدرجة أقل، وكان هذا التناقض ناتج عن ضعف في المفهوم والمنهجية، واستخدمت كذلك الدراسة أنشطة إضافية لمناهج للكشف عن التفاوت الموجود بجودة التعليم بين القطاع الحكومي والخاص، وأوصت الدراسة بمراقبة تتبعية لظاهرة الدروس الخصوصية وتطوير السياسات التي بدورها تعمل على مواجه هذه الظاهرة المتوقع ارتفاع نسبة انتشارها. [١٥]

٢-دراسة (جبل وموسى ,٢٠٠٥)

حيث قاما بدراسة العوامل النفسية والاجتماعية المتعلقة بظاهرة الدروس الخصوصية طبقت على طلاب الصف الثالث بمدارس الثانوي بأسوان، وخرجت الدراسة بالنتائج التالية:

---

[١٤] وائل سعيد وأشرف علي (٢٠١٤). فعالية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الزخرفة والإعلان أثناء الخدمة لتلبية احتياجاتهم التدريبية لاستخدام البرامج الفنية الكمبيوترية وفقا لمتطلبات الاعتماد وضمان الجودة. **المؤتمر الدولي الأول- العلمي الخامس عشر: إعداد المعلم وتنميته، أفاق التعاون الدولي واستراتيجيات التطوير**, مصر, ج (١), ص ص ١٢٣-١٨٦.

[15]Ireson, J. (2004). Private Tutoring: how prevalent and effective is it?. London Review of Education, 2(2), 109-122.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

- التعلم والمدرسة من أهم العوامل الاجتماعية التي تدفع التلاميذ للحصول على الدروس الخصوصية.
- العامل الأسري كأحد العوامل الاجتماعية ليس له مؤثر في دفع التلاميذ للدروس الخصوصية.
- الدروس الخصوصية تسبب أزمة اقتصادية للأسرة.
- القلق والإحباط وعدم الشعور بالراحة النفسية يعد من الأسباب النفسية للدروس الخصوصية.
- الملل من المدرسة والخوف من الامتحانات وضعف القدرات العقلية والصراع النفسي وراء الإقبال على الدروس الخصوصية.
- الدروس الخصوصية لا تؤدي إلى نمو الذكاء ولا إلى الثقة بالنفس. [١٦]

٣-دراسة (Dindyal & Besoondyal , 2007)

والتى اراد تسليط الضوء على مشكلة الدروس الخصوصية من خلال دراسة أشارت إلى عمومية هذه الظاهرة وانتشارها على كافة المراحل الدراسية في موريشيوس وخاصة في مادة الرياضيات، وطبقت الدراسة على المرحلة الثانوية، وشملت عينة الدراسة المدرسين والطلبة وأولياء الأمور، وبحثت الدراسة عن الأسباب وراء ظاهرة الدروس الخصوصية والمؤسسات المسؤولة عن إقامة فصول التقوية ومعرفة المهارات المكتسبة من خلال تلك الدروس، وأوضحت نتائج الدراسة أن الإقبال على الدروس الخصوصية ليس فقط من قبل الطلبة الضعاف بالمادة بل كذلك من قبل الطلبة المتفوقين، ويتراوح السبب وراء الإقبال على الدروس الخصوصية بين رغبة الأبناء في تحسين مستواهم وبين فرض الآباء على أبناءهم تلك الدروس. [١٧]

٤- دراسة الصالحي وملك والكندري (٢٠١٠)

---

[١٦] جبل، فوزي محمد وموسى، عبد الفتاح (٢٠٠٥)، العوامل النفسية والاجتماعية المتعلقة بظاهرة الدروس الخصوصية وكيفية مواجهتها، **دراسات تربوية واجتماعية** ١١(١)٥٥-١٠٣.

[17] Dindyal, J. and Besoondyal, H. (2007). Private Tutoring in Mathe¬matics: The Mauritian Experience. Culture, Knowledge and Under-standing Conference, Singapore, May 2007.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

بحث فيها في ظاهرة الدروس الخصوصية من خلال دراسة على عينة من الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- انتشار الدروس الخصوصية انتشاراً واسعاً بين طلاب التعليم الثانوي بدولة الكويت.
- تأييد أولياء الأمور إعطاء الأبناء دروسا خصوصية.
- الرغبة في الحصول على درجات مرتفعة وتجاوز صعوبة المناهج الدراسية والخوف من الامتحان من وجهة نظر الطلبة وراء اتخاذهم للدروس الخصوصية.
- الرغبة في حصول الأبناء على درجات مرتفعة والتغييرات المتلاحقة بنظام التعليم الثانوي وكثرة صعوبة المناهج الدراسية من وجهة نظر أولياء الأمور وراء لجوئهم للدروس الخصوصية.
- الأعباء الإضافية وكثافة المقررات الدراسية وضعف الرواتب من وجهة نظر المعلمين والتغييرات المتلاحقة بنظام التعليم الثانوي وراء انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية. [١٨]

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:-

١. أفادت الدراسات السابقة العربية والاجنبية فى أختيار الاطار النظري للدراسة الحالية وتحديد مشكلة الدراسة بشكل دقيق ووضع التعريفات الاجرائية لها
٢. كما استطاعت الباحثة من خلال مراجعة الدراسات السابقة فى موضوع الدراسة الحالية أو القريبة منها:الاختيار الدقيق لعينة الدراسة وصياغة فروضها وتساؤلاتها.
٣. استفادت الباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات التوجه المنهجى التحليلي النقدى فى تحديد الظاهرة وأسبابها وكيفية مواجهتها ووضع الحلول الجذرية لها

الخلفية النظرية للبحث

اولاً: مفهوم التدريب في أثناء الخدمة:

يعرف التدريب في أثناء الخدمة أنه "عملية تهدف إلى استكمال متطلبات تأهيل الأفراد المهني بعد تخرجهم من المؤسسات التعليمية. فهو يهدف إلى تزويد الأفراد بكل ما يساعدهم في مجال عملهم ؛ وذلك للنهوض بمستوى أدائهم ، وصقل مهاراتهم وقدراتهم ،

[١٨] الصالحي، محسن وملك، بدر والكندري، لطيفة (٢٠١٠). الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، الواقع والأسباب والعلاج، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ٢٣(١)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

وينعكس إيجابا على مستوى أدائهم ، مما يتطلب التخطيط لبرامج تسعى لتحقيق أعلى درجة من درجات الدقة.[١٩]

والتدريب في أثناء الخدمة أنه مجموعة من البرامج التي تخطط وتشرف عليها المؤسسة التربوية ، وتقدم إلى معلمي مراحل التعليم العام ؛ بهدف تزويدهم بالمعلومات والمهارات التي تساعدهم على أداء واجباتهم التعليمية والتربوية بشكل فعال. [٢٠]

ويعرف ايضا التدريب في أثناء الخدمة أنه كل ما يقدم من برامج ودورات تدريبية إلى المعلمين ومديري المدارس ومن لهم علاقة بالحقل التعليمي سواء من خلال كليات المعلمين أو الجامعات ؛ لتطوير وتنمية قدراتهم ومهاراتهم.[٢١]

و تدريب المعلمين في أثناء الخدمة هو كما ما يقدم من نشاطات تساعد المعلمين من خلال التعلم الذاتي على النهوض بأدائهم ، وتقديم كل ما من شأنه المساهمة فى تطوير الأداء الوظيفي والتدريسي. [٢٢]

ثانياً: مبررات تدريب المعلمين أثناء الخدمة:

تمثل برامج التدريب في أثناء الخدمة أهمية كبرى ، فقد أكدت العديد من الدراسات تلك الأهمية المتمثلة في ما يأتي: [٢٣]

---

[١٩] وائل سعيد، اشرف علي (٢٠٠٨). فعالية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الزخرفة والإعلان أثناء الخدمة لتلبية احتياجاتهم التدريبية لاستخدام البرامج الفنية الكمبيوترية وفقا لمتطلبات الاعتماد وضمان الجودة .**المؤتمر الدولي الأول- العلمي الخامس عشر) إعداد المعلم وتنميته** .أفاق التعاون الدولي واستراتيجيات التطوير.١٨٦ -١٢٣. مصر.

[٢٠] محمد العجمي (٢٠٠٣). تقويم برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في دولة الكويت في ضوء أهدافها .**رسالة ماجستير** .جامعة المنوفية.

[٢١].عبدالله الغامدي، حمدان الغامدي (٢٠٠٠). تقويم برامج تدريب مديري المدارس أثناء الخدمة ومدى تحقيقها لأهدافها من وجهة نظر المتدربين في ضوء بعض، المتغيرات. **رسالة الخليج العربي**.٨٤ -٥٧ ، السنة ٢١ ، العدد (٧)

[22]Diveine, Sara (1990). "A State Departments Role in- Service Education" Educational Leadership, Vol. 12, No. 2, March.

[٢٣] حسن الطعاني (٢٠٠٢). **التدريب، مفهومه، فاعليته، بناء البرامج التدريبية وتقويمها**، دار الشروق، الأردن.

١ – تمثل البرامج التدريبية استكمالا للبرامج التي تقدم في المؤسسات والكليات قبل الخدمة ؛ فما يقدم من برامج قبل الخدمة هو مدخل ومقدمة لممارسة مهنة التعليم.

٢ – تكوين اتجاهات إيجابية لدى المتدربين نحو المؤسسات التعليمية التي تقدم تلك البرامج التدريبية.

٣ – تساعد على تبادل الخبرات بشكل يحقق الفائدة للمؤسسة التعليمية.

٤ – تجديد وتحديث ومواكبة التطورات التي يشهدها المجال التربوي من معرفة ونظريات ومهارات مهنية.

وهناك مجموعة من الأساليب والمبررات وراء الاهتمام ببرامج تدريب المعلمين في أثناء الخدمة ، والتي تتمثل في ما يأتي: [٢٤]

١ – قلة البرامج التدريبية التي تقدم إلى المعلمين ، والتي تسمح لهم بممارسة النشاطات التي تزودهم بخبرات عملية ومهنية ، تساعدهم على تطوير مهاراتهم المهنية.

٢ – ضعف إلمام المعلمين بأساليب وطرائق التدريس ومعرفتهم بها.

٣ – تزويد برامج التدريب المقدمة إلى المعلمين حديثي الالتحاق بمهنة التعليم ـ بالثقة في قدراتهم على ممارسة التدريس بطريقة فاعلة من خلال اكتساب مهارات التخطيط والتدريس والتقييم.

٤ – حرص الكثير من المعلمين على تطوير أدائهم ورفع كفايتهم التدريسية من خلال تعرفهم بطرائق التدريس، وتبادل الخبرات بين المعلمين ، وحلقات العمل ، والندوات التربوية.

٥ – تحقيق التنمية المهنية بممارسة العديد من النشاطات التربوية والتعليمية المتنوعة.

٦ – سد النقص الناتج من القصور في إعداد المعلمين في مؤسسات التعليم قبل الخدمة ، فيتيح لهم التدريب اكتساب خبرات تربوية جديدة وممارسات تعليمية متنوعة.

---

[٢٤] زياد بركات (٢٠٠٥). الدورات التدريبية أثناء الخدمة وعلاقة ذلك بفعالية المعلم ، واتجاهاته نحو مهنة التدريس. **مجلة اتحاد الجامعات العربية** ، العدد (٤٥) ، ٢٠٦-٢١١

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

٧ – تزويد المعلمين بمهارة استخدام التكنولوجيا ومواكبة التطور التكنولوجي وانعكاساته على العملية التعليمية ، من حيث توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتقنيات التعلم والتعليم.

٨ – متابعة المعلمين للتطورات العلمية في مجال تخصصهم ؛ باعتباره ضرورة لتحسين الكفاءات التدريسية.

٩ – تستوجب تقديم برامج تدريبية تساعد على تحسين أداء المعلمين وتطويره بشكل يحقق مستوى من الجودة في العملية التدريسية ، وامتلاك المعلمين لمستوى من الكفايات التدريسية التي تؤهلهم للأداء التدريسي بشكل فاعل. [٢٥]

ثالثاً: البرامج التدريبية للمعلمين

حظي موضوع العاملين أثناء الخدمة بالمزيد من الاهتمام لدى المسئولين في الدول المتقدمة والنامية على حدٍ سواء, خاصة في المؤسسات التعليمية, كونها تنشئ العقول وتكسب المهارات المختلفة التي تصقل شخصية المتعلم, وأصبح النمو المهني والتدريب المستمر أمراً لازماً لتجديد خبرات المعلمين وزيادة فاعليتهم، لأن المناهج المتطورة والمتجددة يلزم لها معلم متطور ومتجدد.

وهناك اتجاه متزايد نحو التركيز على تدريب وتنمية الموارد البشرية لدى المؤسسات باعتبار أن التدريب هو أحد المحاور الإستراتيجية لتدعيم وتنويع مهارات وخبرات ومعارف العاملين في المؤسسة, والذي يهدف إلى الإنتاجية والتحسين المستمر للأداء[٢٦].

كما يعمل التدريب في المؤسسات على صقل المهارات والمعارف والاتجاهات للمتدربين, فالتدريب يمثل إستراتيجية البناء للمؤسسات [٢٧]

---

[٢٥] مصطفى المناعي، أحمد حجازي (١٩٩٦). تقويم تدريب المعلمين، دراسة تحليلية تشخيصية لبرامج إدارة التدريب في وزارة التربية والتعليم .مركز البحوث والتطوير، وزارة التربية والتعليم، البحرين.

[٢٦]. عمر عقيلي (٢٠٠٥). **إدارة الموارد البشرية المعاصرة: بعد استراتيجي**, ط٢، دار واصل للنشر، عمان، ص ٤٣٢.

[27]Wilson, J. (2005). Human Resource Development, 2ed edition, Kogan, London, P. 92.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

ويعرف التدريب بأنه: عمليه تعديل إيجابي يتناول سلوك الفرد من الناحية المهنية لاكتساب المعارف والخبرات التي يحتاج إليها الإنسان وتحصيل المعلومات التي تنقصه, والاتجاهات الصالحة للعمل وللإدارة.[٢٨]

وتعرف البرامج التدريبية بأنها: عملية ديناميكية تستهدف إحداث تغييرات في معلومات وخبرات وطرائق أداء سلوك واتجاهات المتدربين بهدف تمكينهم من استغلال إمكاناتهم وطاقاتهم الكامنة بما يساعد على رفع كفايتهم في ممارسة أعمالهم بطريقة منتظمة وبإنتاجية عالية.[٢٩]

رابعاً: ظاهرة الدروس الخصوصية:-

ويمكن تعريف الدروس الخصوصية، بأنها كل جهد تعليمي يحصل عليه التلميذ خارج الفصل المدرسي بحيث يكون هذا الجهد منتظما ومتكررا وبأجر ويستثنى من هذا ما يقدمه بعض الآباء لأبنائهم في صورة مساعدات تعليمية في المنزل. [٣٠]

وتعرف الدروس الخصوصية بأنها "كل جهد تعليمي يحصل عليه الطالب خارج حجرة الدراسة ، بحيث يكون هذا الجهد منتظما ومتكررا وبأجر. [٣١]

خامساً: الأثار السلبية للدروس الخصوصية

وتعتبر الدروس الخصوصية قضية جوهرية تمس معظم البيوت في عالمنا العربي وهي في انتشار وتزايد والإقبال عليها في النوع والدرجة يعكس مدى ضعف المخرجات التعليمية في المدارس الحكومية وأحيانا الخاصة أيضا والتى توضح كالتالي:

---

[٢٨] مهدي زويلف (٢٠٠٣). **إدارة الأفراد**, دار الصفاء، عمان, ص١٣.

[٢٩] محمد الصيرفي. (٢٠٠٩).**التدريب الاداري الاحتياجات التدريبية وتصميم البرنامج التدريبي**. دار المناهج، عمان.

[٣٠] الرشيدي ، بشير صالح وآخرون (٢٠٠٤ م). الموسوعة العلمية للتربية. مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت.

[٣١] الشخيبي، علي السيد (١٩٩٨م). الدروس الخصوصية. في موسوعة سفير لتربية الأبناء. ج٢، سفير، القاهرة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

١. تمتد آثارها لتشمل الجانب الاقتصادي والاجتماعي والثقافي
٢. أن الدروس الخصوصية أصبحت خارج نطاق السيطرة المالية عند بعض الأسر وبدأت ترهق الميزانية الأسرية
٣. تفرز سلبيات أخلاقية كثيرة حيث يجتمع الطلاب ويمارسون أخلاقيات غير محمودة خلف أبواب المراكز التعليمية
٤. أصبحت بابا خلفيا للانفلات والانحراف والتدخين والمعاكسات وتضييع الأوقات مع الأصدقاء بسبب ضعف الرقابة الحكيمة التي توازن بين الانبساط والاحتياط في اتخاذ القرارات وتوجيه الطلاب والطالبات.[٣٢]

- ومن ضمن الأثار السلبية أن الدروس الخصوصية أصبحت مادة للفتاوى والدراسات الشرعية إذ أن بعض المعلمين والمعلمات لا يحسنون أداء أعمالهم ، ويتهاونون فيها؛ توطئة للربح من التعليم بإعطاء الدروس الخاصة بالمنازل، مما أطاح بمبدأ مجانية التعليم ، وأيضاًفي ربوع العالم أصبحت الدروس الخصوصية مرتبطة بالاختبارات المدرسية في اللغة وتعلم الرياضيات [٣٣]
- والدروس الخصوصية تُقَدَّم على مدار السنة وفي فترة الصيف تستمر هذه الدروس وتفتح المعاهد الأهلية فصولها للبنين والبنات لمساعدتهم لاجتياز الدور الثاني وغالبا يلتحق بها الطلاب من الرابع الابتدائي وصاعدا. تتنافس المعاهد الأهلية في ذلك النوع من الخدمات التعليمية وتنشر إعلاناتها التجارية في الصحف المحلية لاستقطاب الأطفال والشباب وكأنهم مخرجات سالبة للمدارس التي تنعم بصيف هادئ وإجازة طويلة فتغلق أبوابها وصفوفها ويحتار الطالب وهو يجاري معاهد ومعلمين ومؤسسات تغلب عليها الطابع التجاري.[٣٤]

---

[٣٢] الصقار، وجيه (٢٠٠٧). **أسرار التفوق**. مركز الحضارة العربية للاعلام والنشر والدراسات، مصر.
[٣٣] فرج، أماني أبوالفضل (٢٠٠٤م). ما لم يقله الفقيه. دار الفكر، دمشق.
[٣٤] جريدة الراي (١٤٣٠هـ –٢٠٠٩م)."المعلمين": دورات صيفية للطلبة لرفع مستواهم ومحاربة الدروس الخصوصية. العدد ١٠٩٥٩–(AO) الجمعة ٣ يوليو.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

- ومن أبرز المظاهر السلبية للدروس الخصوصية ظهور مظاهر التسليع التربوي في الوطن العربي: الدروس الخصوصية حيث أصبح المعلم بائعا والطالب هو المقهور وأصبح التعليم بضاعة تجارية. ولقد أُنفق في مصر وحدها خلال عام واحد ما يزيد على ٧ مليارات جنيه مصري على الدروس الخصوصية.[٣٥]

سادساً: دور النظام التعليمي فى ظهور مشكلة الدروس الخصوصية

- التعليم في أوطاننا تخزين معلومات للاختبار بها وهذا النوع من التعليم على حد وصف باولو فريري "تعليم بنكي".[٣٦]
- تعتبر سلبيات التعليم في العالم النامي بأنه تعليم بنكي يشبه ما يحدث في البنوك إذ تودع وتسترد الأموال بطريقة آلية فالمعلم يضع في ذهن المتعلم المعلومات ثم في ساعة الاختبار يسترجعها الطالب ويذكرها كما هي. لقد فقد التعليم العربي مكانته لأنه ابتعد عن واقع الحياة وانشغل في عملية حشو المعلومات في أذهان اليافعين فاختزلنا التعليم في إطار الكتب وانقطعنا عن الحقائق وفرطنا في تطبيق ما نتعلمه ولم نتعلم كيف نتعلم بشكل دائم.[٣٧]
- عدم وجود اسس فلسفية للتربية الحالية وطرائق التدريس. المدارس الفعالة في الحقيقية هي التي تتغلب على مشكلات الفشل وتغرس السلوك الإيجابي وتغرس الأمل وهي المدارس التي تهيمن عليها الفكر والتدبر وحل المشكلات عبر الاستعانة بكل وسائل التربية المتاحة. [٣٨]

---

[٣٥] السورطي، يزيد عيسى (١٤٣٠هـ -٢٠٠٩م). **السلطوية في التربية العربية**. سلسلة عالم المعرفة. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

[٣٦] الكبيسي، عبدالله جمعة ، العماري، بدرية مبارك ، وقمبر، محمود مصطفى (١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م). المكانة الاجتماعية للمعلم. إشراف محمود قمبر. ط١، الدوحة: دار الثقافة.

[٣٧] إبراهيم، نعيم صالح ، وحامد ، باسمة محمد (٢٠٠٦ م). حوارات اللحظة الحرجة: قراءات عربية لتحديات الراهن. تقديم د. جورج جبوري. دار الرائي للدراسات والترجمة والنشر، دمشق.

[٣٨] زيجلار، زيج (٢٠٠٨م). **أراك على القمة**. ط٤، مكتبة جرير، الرياض.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

- والجاهل في القرن الواحد والعشرين لن يكون هو الشخص الذي لا يعرف القراءة والكتابة، وإنما سيكون هو الشخص الذي لا يمكنه التعلم، ونسيان المعارف القديمة، وإعادة التعلم من جديد.[٣٩]

سابعاً: دور المعلم فى ظهور مشكلة الدروس الخصوصية

- تعد مشكلة الدروس الخصوصية في جميع مراحل التعليم من المشكلات الواقعية والتي تستلزم حلولا بديلة للقضاء على هذه الظاهرة نظرا لارتباطها بالعديد من المتغيرات التي تؤدي إلى تغيير مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب سلبا وإيجابا فإنه من الضروري دراستها.[٤٠]
- وقد ورد السؤال التالي لأحد علماء الدين "يتساءل بعض الطلاب عن الاستعانة ببعض المدرسين لتدريسهم خارج المدرسة فيما لم يفقهوه مقابل مبلغ من المال، وهل يختلف الحكم إذا كان الطالب يدرس عند المدرس في نفس المدرسة؟ الجواب: لا بأس أن يستعين الطالب بالمدرس خارج غرفة التدريس في أن يعلمه ويفقهه في المواد التي يدرسها، إلا إذا كانت التعليمات لدى المدرسة تمنع من ذلك، فعلى الطالب أن يلتزم بالتعليمات التي توجه إليه، أما إذا لم يكن هناك تعليمات تمنع فلا مانع من أن يكون بعض الأساتذة يدرسونه ويعلمونه في خارج أوقات الدراسة، لا حرج في ذلك.[٤١]
- إن المدرسين الذين يبتزون طلابهم بدروس خصوصية، ويهملون في واجباتهم التعليمية، ويتحايلون في طرق اجتذاب الزبائن بأساليب رخيصة لا تليق بمربين شرفاء كيف يرجى لهم النجاح في جعل المدرسة بيئة علم وأخلاق وتربية". [٤٢]

ثامناً:- دور المناهج الدراسية فى ظهور الدروس الخصوصية

للمناهج الدراسية الدور البارز فى ظهور ظاهرة الدروس الخصوصية من حيث:

---

[٣٩] هولمز, أندرو (٢٠٠٨م). **٥٢ فكرة رائعة: النجاح في الاختبارات**. مكتبة جرير، الرياض.

[٤٠] الرشيدي، بشير صالح وآخرون (٢٠٠٤). **الموسوعة العلمية للتربية**. مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت.

[٤١] الخطابي، عبدالعزيز بن محسن الصالح (٢٠٠٦م). **الآراء التربوية عند الإمام ابن باز**. ط١، اشراف أ. د بشير حاج التوم، أ.د حامد بن سالم الحربي. دار طيبة الخضراء، مكة المكرمة.

[٤٢] قمبر، محمود (٢٠٠٦م). **دراسات في التعليم العربي وتطويره**. عالم الكتب الحديث، الأردن.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

١. تتسم المناهج الدراسية بالحفظ وتخزين المعلومات لا يمكِّن الطالب من ربط ما يدرسه مع ما سبق دراسته في بنيته المعرفية وامتداداته الثقافية
٢. يلجأ الطالب لحفظ المعلومات وتكون عرضة للنسيان بمجرد ترك قاعة الامتحان فالاختبارات غالبا تقيس الحدود الدنيا للتعلم
٣. وبالتالي يحدث الخطر المزدوج، حيث يلجأ الطلاب للدروس الخصوصية كضرورة لبرشمة المعلومات المطلوبة لاجتياز الامتحانات
٤. يتكرس مفهوم "الأداء المعلب للمعلم والمتعلم بل والنظام التعليمي ككل فضلا عن عدم دخول المعلومات في بنية المعلم والمتعلم المعرفية ولا تشكل إطارا أو خلفية ثقافية تستند عليها في تقدمه المعرفي[٤٣]

تاسعاً: أساليب التغلب على الدروس الخصوصية

أ) دور المدرسة فى التغلب على مشكلة الدروس الخصوصية

- من الملائم إثارة مشكلة "الدروس الخصوصية" التي تتفشى في بعض البلدان العربية. وليس التدريس "الخصوصي"- خارج المدرسة- إلا تعبيراً عن أزمة نسق التعليم- المتفاقمة- بأبعادها المتعددة، وتعبيراً بوجه خاص عن تفاعل عدد من العوامل المتداخلة منها التركيز الزائد على درجات الامتحانات، وضعف العملية التعليمية داخل المدارس، وتدني دخول المعلمين، وافتقاد الانضباط في الخدمة الحكومية- وفى المدارس خاصة، وتدهور أخلاقيات مهنة التدريس مع صعود قيمة الكسب المادي- بصرف النظر عن مصدره- في المجتمعات العربية. ينبغي تضييق الخناق على بعض روافد مشكلة الدروس الخصوصية. إلا أنه يتعين أن يكون واضحاً أن القضاء على المشكلة رهن بتحقيق أعلى مستوى من تجديد التعليم في البلدان العربية.[٤٤]

---

[٤٣] النشار، مصطفى (٢٠٠٩م). في فلسفة التعليم: نحو إصلاح الفكر التربوي العربي للقرن الحادي والعشرين. الدر المصرية السعودية، القاهرة.

[٤٤] فرجاني، نادر (١٩٩٨م). رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي الوثيقة الرئيسية. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

- ولعل صمام الأمان لكل ما سبق أن تقوم المدرسة بالإشراف على الدروس الخصوصية فإن تضافر الجهود أساس التنمية.[٤٥]

ب): دور الإدارة التعليمية فى التغلب على الدروس الخصوصية

- في إستراتيجية تطوير التربية العربية أن وظيفة المعلم اليوم لا سيما في المرحلة الثانوية هو توجيه وإرشاد الطالب نحو مصادر التعلم فهو منسق لعمليات التعلم وهذا تغيير جوهري في وظيفة المعلم. [٤٦]
- الفرق شاسع بين حقيقة التعلم وبين ما يتم تقديمه في الدروس الخصوصية على وجه التحديد. إن الحياة مرآة للتعليم وفلسفته، فكما يكون التعليم تكون الحياة. والتعليم في بلادنا العربية والإسلامية ليست له فلسفة ولا غاية واضحة.[٤٧]
- يحتاج التعليم العربي إلى إدخال عناصر التعليم التدبري **(Reflective teaching)** في برامج إعداد المعلم، والمعلم المتدبر هو الذي يتدبر ما يقال له وما يقال عنه وما يقوم به من أعمال وما ينتج عنها من نتائج، أي أن يكون معلمًا متدبرًا في عالم شديد التغير.[٤٨]
- والتعليم التدبري وسيلة لتخليص الطالب من تبعات الحفظ والتلقين والاختبارات التي تقيس حجم المعلومات فقط مما يجعل البعض يلوذ بالمعلم الخاص طلبا للمعونة ، ولم تعد نظم التقويم الحالية المتمثلة في الامتحانات موائمة لعصر العولمة والمعلوماتية فهي معيقة لاستمرار الفرد في التعلم. إن قاعدة عمليات التعليم تقوم على أساس معايير جامدة تقليدية تؤدي إلى الغربلة والتصفية بناء على نتائج الامتحانات، وما يترتب عليها من إبعاد الفرد عن فرص التعليم بمجرد قصوره عن بلوغ ما تتطلبه تلك المعايير المعرفية، فليس

---

[٤٥] المعايطة، عبدالعزيز والجغيمان، محمد عبدالله (٢٠٠٩م). **مشكلات تربوية**. الإصدار الثاني. دار الثقافة، الأردن.

[٤٦] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٦). استراتيجية تطوير التربية العربية (الاستراتيجية المستحدثة). تونس.

[٤٧] الغوث، مختار (٢٠١٠). لماذا تقدمت اليابان والصين وتخلفنا؟ «لبسنا قشرة الحضارة.. والروح جاهلية!». **مجلة المعرفة**، العدد ١٧٠. السعودية.

[٤٨] حسان، حسن محمد وآخرون (٢٠٠٧م). **التربية وقضايا المجتمع المعاصر في التربية والمجتمع – عمالة الأطفال–الدروس الخصوصية–البلطجة التعليمية– التطرف**. دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

المقصود من الامتحانات أن تكون مجرد أداة لإبراء الذمة، وإنما وسيلة لتوفير فرص ومستويات لكي يتابع الطالب مسيرة التعليم.[٤٩]

- يقترح بعض الباحثين أن "تربية المعلم على ديمقراطية التعليم داخل الفصل الدراسي هي سفينة الأمان نحو الوصول بالمتعلم إلى أهداف الدرس بفاعلية وكفاءة، إنها تتطلب من المعلمين معرفة أسماء المتعلمين واحترامهم وتقدير أسئلتهم وإعطائهم مساحات أوسع من الحرية في المشاركة داخل الدرس وإبداء الرأي والتفسير والتعليل والنقد والتطبيق بل والمشاركة في إدارة الفصل عن طريق مجلس الفصل وعقد المسابقات وإقامة الحفلات والرحلات والزيارات والأنشطة اللاصفية وأصدقاء المكتبة وجماعة الصحافة والتمثيل والخطابة والمناظرات، وكلها أنشطة مدرسية توفرها القيادات التعليمية للممارسات الطلابية لتفعيل العملية التعليمية ، تلك الطرائق مقاربات فكرية ومقترحات عملية قد تصلح لتقليص فرص انتشار الدروس الخصوصية التي انتشرت في البيوت واستنزفت ميزانيتها وشغلت أوقاتها وفي حال الاستعانة بالدروس الخصوصية في أضيق الظروف بغرض علاجي (دروس للمتعثرين) أو وقائي (دروس للمتفوقين) فينبغي وضع ضمانات تكفل تدريب المتعلم على التعلم ومعالجة العجز المؤقت. وهناك تجارب عالمية تبين أهمية إتباع دروس التقوية وفق تقنية تربوية بعيدة عن الاستغلال المادي أو الاعتبارات الشخصية..[٥٠]
- التصدي لتقليص الدروس الخصوصية ووضعها في إطارها الصحيح عملية تتطلب عملا موسعا للكثير من مؤسسات التوجيه والإرشاد. إن مطالبة وسائل الإعلام بتخصيص برامج توعية للأمهات والآباء عن الجوانب المختلفة التي يحتاجها الناشئة للارتفاع بمستوى

---

[٤٩] المعايطة، عبدالعزيز والجغيمان، محمد عبدالله (٢٠٠٩م). **مشكلات تربوية**. الإصدار الثاني. دار الثقافة، الأردن.

[٥٠] منصور، مصطفى يوسف (٢٠٠٧م). ¬تحديات العولمة التربوية المتعلقة بالمدرسة وسبل مواجهتها. بحث مقدم إلى **مؤتمر "الإسلام والتحديات المعاصرة"، المنعقد بكلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية.**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

التحصيل الدراسي مسألة مهمة لأن هناك علاقة بين دور ثقافة الأسرة وبين انتشار الدروس الخصوصية.[٥١]

عاشراً: نتائج البحث:

توصل البحث الحالي لعدة نتائج منها:

- أن دور المدارس الكويتية فى تعزيز التوجه نحو تعليم يخدم البيئة المحيطة بالمدرسة ومنها الأسرة الكويتية يتم بشكل روتينى بحت ، وبالتالي لايؤتي ثماره المرجوة منه
- انفصال ادارة المدرسة عن واقع اسر الطلاب اجتماعيا وماديا أدي الى ان تكون المدرسة فى اتجاه مغاير تماما لحالة المجتمع ، وبالتالي يؤدى الى عدم قدرة هذه الاسر فى الثقة فى أداء المدارس سواء الحكومية او الخاصة.
- لا يوجداحساس حقيقي بالمسئولية لدى الإدارة المدرسية وبالاخص مدارس المرحلة المتوسطة فى المساهمة فى حل مشكلات المجتمع الكويتي من خلال تقديم المقترحات الاقتصادية والاجتماعية للتخفيف من اعبائها
- لا يوجد طرح من ادارة المدرسة لبرامج تدريبية وتأهلية للمعلمين داخليا تعمل من خلاله على تنفيذ السياسات التعليمية والتربوية الرسمية
- لا يوجد جزاءات او أجراءات عقابية حقيقية من إدارة المدرسة بحق المعلمين المنتفعين بظاهرة الدروس الخصوصية.
- عدم قدرة ادارة المدرسة على تعزيز الانتماء المجتمعي لدى المعلم لجعله احد اسباب التوافق الاجتماعى للاسرة الكويتية ، وليس سببا فى زيادة الاعباء الاقتصادية عليها.

وللتغلب على ظاهرة الدروس الخصوصية من خلال البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت , فقد توصلت الباحثة لما يلي:

- تقديم وزارة التربية والتعليم بالكويت الدعم المهني والتدريبي ومراعاة الجوانب الاخري للمعلم.

---

[٥١] الوقاد, مهاب (٢٠٠٥م). مقياس الدوافع النفسية والاجتماعية المرتبطة بالاستعانة بالدروس الخصوصية لدي بعض الطلاب والطالبات. **مجلة كلية التربية:** التربية وعلم النفس. العدد التاسع والعشرون الجزء الثاني, جامعة عين شمس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

- ارساء روح المسئولية لدى المعلمين من خلال وضعه فى اطار كامل من الالتزام نحو الطالب وما يرتبط به من عوامل اسرية واجتماعية.
- التقييم الدائم الشامل لمنظومة التدريب والتأهيل الفني والمهني للمعلم على مدار سنوات الخدمة كاملة.
- يوجد شروط لترقية المعلمين من كادر الى أخر من حيث انه يحرم من الترقية أو اى التزامات أخري اذا ثبت قانونيا إعطائه دروس خصوصية.
- وجود الوعي الاجتماعي الكافي لدي المعلم من خلال ووضعه أمام بإعطائه للدروس الخصوصية انه أحد اسباب معاناة الأسرة الكويتية بدلا من كونه معينا لها.
- وجود برامج تدريبية وتوعوية للمعلمين تكون مخصصه لمكافحة ومواجهه هذه الظاهرة بإعتبارها ظاهرة له الدور الاكبر فى مواجهتها.

حادي عشر: توصيات البحث :

- ضرورة وجود لجنة رقابية بوزارة التربية والتعليم الكويتية خاصة بمتابعة ومواجهه ظاهرة الدروس الخصوصية بالمدارس الكويتية بمختلف المراحل
- تحسن الوضع المادي للمعلمين بكافة المراحل الدراسية والمدارس الحكومية والخاصة كلُ على سواء دون تمييز
- ضرورة نشر الوعي المجتمعي الازم والمرتبط بمخاطر ظاهرة الدروس الخصوصية ومدي تأثيرها المدمر على المجتمع الكويتي
- رفع الوعي المهنى والاكاديمي للمعلم الكويتي من خلال طرح برامج تدريبية ومهنية متخصصة تعمل على رفع الكفاءة المهنية والعلمية والاكاديمية له
- ضرورة إقتراح لمجموعات تقوية داخل المدرسة مجانية أو بأجر رمزى يشرف مدير المدرسة عليها شخصيا
- مشاركة مجلس الاباء بالمدارس الكويتية فى وضع حلول جذرية وممكنة لظاهرة الدروس الخصوصية.
- وجود إجراءات عقابية بحق المعلمين الذين لا يلتزمون بعدم إعطاء الدروس الخصوصية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) أكتوبر ٢٠٢٣م

- ضرورة نشر المخاطر الحقيقية للدروس الخصوصية على مدى تماسك الأسرة الكويتية ومدى تعرضها لهذه المخاطر التى تؤدى فى كثير من الاحيان الى تفكهها

خاتمة:

تناول البحث الحالي البرامج التدريبية لمعلمي المرحلة المتوسطة ودورها في التغلب علي ظاهرة الدروس الخصوصية بدولة الكويت, وذلك بغية مساعدة المعلمين والطلاب وأولياء الأمور للتغلب على تلك الظاهرة,وبهدف مساعدة المدرسة للقيام بوظيفتها على الوجه الأكمل.وقد توصل البحث لعدة نتائج ومنها أن دور المدارس الكويتية فى تعزيز التوجه نحو تعليم يخدم البيئة المحيطة بالمدرسة ومنها الأسرة الكويتية يتم بشكل روتينى بحت ، وبالتالي لايؤتي ثماره المرجوة منه, ولذا قدم البحث الحالي مجموعة من التوصيات التي قد تسهم في حل مشكلة الدروس الخصوصية بدولة الكويت.

قائمة المراجــع

اولاً: المراجع العربية

١- الكبيسي، عبدالله جمعة ، العماري، بدرية مبارك ، وقمبر، محمود مصطفى (١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م). المكانة الاجتماعية للمعلم. إشراف محمود قمبر. ط١، الدوحة: دار الثقافة.
On: aljarida.com/articles/1633885011239014500

٢- إبراهيم، نعيم صالح ، وحامد ، باسمة محمد (٢٠٠٦ م). حوارات اللحظة الحرجة: قراءات عربية لتحديات الراهن. تقديم د. جورج جبوري. دار الرائي للدراسات والترجمة والنشر، دمشق.

٣- أبو علام، رجاء محمود (١٩٨١). بحث الدروس الخصوصية، إدارة الخدمة النفسية: قسم البحوث النفسية والاجتماعية، الكويت: وزارة التربية.

٤- جبل، فوزي محمد وموسى، عبد الفتاح (٢٠٠٥)، العوامل النفسية والاجتماعية المتعلقة بظاهرة الدروس الخصوصية وكيفية مواجهتها، **دراسات تربوية واجتماعية**.

٥- جريدة الراي (١٤٣٠هـ -٢٠٠٩م)."المعلمين": دورات صيفية للطلبة لرفع مستواهم ومحاربة الدروس الخصوصية. العدد ١٠٩٥٩-(AO) الجمعة ٣ يوليو.

٦- حامد عبدالله الحميدي (٢٠١٣). تقييم البرامج التدريبية المقدمة إلى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظرهم. **مجلة كلية التربية بالزقازيق**, مج (٢٨), ع (٧٩).

٧- حسن الطعاني (٢٠٠٢). **التدريب، مفهومه، فاعليته، بناء البرامج التدريبية وتقويمها**، دار الشروق، الأردن.

٨- الخطابي، عبدالعزيز بن محسن الصالح (٢٠٠٦م). **الآراء التربوية عند الإمام ابن باز**. ط١، اشراف أ. د بشير حاج التوم، أ.د حامد بن سالم الحربي. دار طيبة الخضراء، مكة المكرمة.

٩- الرشيدي ، بشير صالح وآخرون (٢٠٠٤ م). الموسوعة العلمية للتربية. مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت.

١٠- الرشيدي، بشير صالح وآخرون (٢٠٠٤). **الموسوعة العلمية للتربية**. مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت.

١١- زياد بركات (٢٠٠٥). الدورات التدريبية أثناء الخدمة وعلاقة ذلك بفعالية المعلم ، واتجاهاته نحو مهنة التدريس. **مجلة اتحاد الجامعات العربية** ، العدد (٤٥) .

١٢- زيجلار، زيج (٢٠٠٨م). **أراك على القمة**. ط٤، مكتبة جرير، الرياض.

١٣- السورطي، يزيد عيسى (١٤٣٠هـ -٢٠٠٩م). **السلطوية في التربية العربية**. سلسلة عالم المعرفة. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

١٤- الشخيبي، علي السيد (١٩٩٨م). الدروس الخصوصية. في موسوعة سفير لتربية الأبناء. ج٢، سفير، القاهرة.

١٥- الصالحي، محسن وملك، بدر والكندري، لطيفة (٢٠١٠). الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، الواقع والأسباب والعلاج، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ٢٣(١)

١٦- الصايغ، حسن(١٩٩٨). ظاهرة الدروس الخصوصية: من المسؤول؟ تقرير موسم الخدمة الاجتماعية والنفسية (التعليم بين الإنجاز والإعجاز). منطقة الجهراء التعليمية،الكويت, وزارة التربية.

١٧- الصقار، وجيه (٢٠٠٧). **أسرار التفوق**. مركز الحضارة العربية للاعلام والنشر والدراسات، **مصر**.

١٨- عبدالله الغامدي، حمدان الغامدي (٢٠٠٠). تقويم برامج تدريب مديري المدارس أثناء الخدمة ومدى تحقيقها لأهدافها من وجهة نظر المتدربين في ضوء بعض، المتغيرات. رسالة الخليج العربي، السنة ٢١ ، العدد (٧).

١٩- على المصنف: ٣ أسباب وراء انتشار الدروس الخصوصية، جريدة الجريدة الكويتية

٢٠- عمر عقيلي (٢٠٠٥). **إدارة الموارد البشرية المعاصرة: بعد استراتيجي**, ط٢، دار واصل للنشر، عمان.

٢١- فرج، أماني أبوالفضل (٢٠٠٤م). ما لم يقله الفقيه. دار الفكر، دمشق.

٢٢- فرجاني، نادر (١٩٩٨م). رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي الوثيقة الرئيسية. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

٢٣- قمبر، محمود (٢٠٠٦م). **دراسات في التعليم العربي وتطويره**. عالم الكتب الحديث، الأردن.

٢٤- محمد الخطيب (٢٠٠٦). الاحتياجات التدريبية المهنية أثناء الخدمة اللازمة لمعلمي اللغة العربية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة الزرقاء بالأردن. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**, مج (٧), ع (٤).

٢٥- محمد الصيرفي. (٢٠٠٩).**التدريب الاداري الاحتياجات التدريبية وتصميم البرنامج التدريبي**. دار المناهج، عمان.

٢٦- محمد العجمي (٢٠٠٣). تقويم برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة في دولة الكويت في ضوء أهدافها .**رسالة ماجستير** .جامعة المنوفية.

٢٧- مصطفى المناعي، أحمد حجازي (١٩٩٦). تقويم تدريب المعلمين، دراسة تحليلية تشخيصية لبرامج إدارة التدريب في وزارة التربية والتعليم .مركز البحوث والتطوير، وزارة التربية والتعليم، البحرين.

٢٨-المعايطة، عبدالعزيز والجغيمان، محمد عبدالله (٢٠٠٩م). **مشكلات تربوية**. الإصدار الثاني. دار الثقافة، الأردن.

٢٩- منصور، مصطفى يوسف (٢٠٠٧م). ¬تحديات العولمة التربوية المتعلقة بالمدرسة وسبل مواجهتها. بحث مقدم إلى **مؤتمر "الإسلام والتحديات المعاصرة"، المنعقد بكلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية.**

٣٠ - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٦). استراتيجية تطوير التربية العربية (الاستراتيجية المستحدثة). تونس.

٣١- مهدي زويلف (٢٠٠٣). **إدارة الأفراد**, دار الصفاء، عمان.

٣٢- النشار، مصطفى (٢٠٠٩م). في فلسفة التعليم: نحو إصلاح الفكر التربوي العربي للقرن الحادي والعشرين. الدر المصرية السعودية، القاهرة.

٣٣- هولمز, أندرو (٢٠٠٨م). **٥٢ فكرة رائعة: النجاح في الاختبارات**. مكتبة جرير، الرياض.

٣٤- وائل سعيد وأشرف علي (٢٠١٤). فعالية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الزخرفة والإعلان أثناء الخدمة لتلبية احتياجاتهم التدريبية لاستخدام البرامج الفنية الكمبيوترية وفقا لمتطلبات الاعتماد وضمان

الجودة. **المؤتمر الدولي الأول- العلمي الخامس عشر: إعداد المعلم وتنميته، أفاق التعاون الدولي واستراتيجيات التطوير**, مصر, ج (١).

٣٥- وائل سعيد، اشرف علي (٢٠٠٨). فعالية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الزخرفة والإعلان أثناء الخدمة لتلبية احتياجاتهم التدريبية لاستخدام البرامج الفنية الكمبيوترية وفقا لمتطلبات الاعتماد وضمان الجودة .**المؤتمر الدولي الأول- العلمي الخامس عشر) إعداد المعلم وتنميته** .أفاق التعاون الدولي واستراتيجيات التطوير, مصر.

٣٦- الوقاد, مهاب (٢٠٠٥م). مقياس الدوافع النفسية والاجتماعية المرتبطة بالاستعانة بالدروس الخصوصية لدي بعض الطلاب والطالبات. **مجلة كلية التربية:** التربية وعلم النفس. العدد التاسع والعشرون الجزء الثاني, جامعة عين شمس.

ثانياً : المراجع الأجنبية

37- Bray, M. (2001). Out-of-School Supplementary Tutoring. Childhood Education International, 77 (6).

38- Dindyal, J. and Besoondyal, H. (2007). Private Tutoring in Mathe¬matics: The Mauritian Experience. Culture, Knowledge and Under-standing Conference, Singapore, May 2007.

39- Diveine, Sara (1990). "A State Departments Role in- Service Education" Educational Leadership, Vol. 12, No. 2, March.

40- Ireson, J. (2004). Private Tutoring: how prevalent and effective is it?. London Review of Education, 2(2).

41-Kyeong,K. & Morningstar, M.(2007). Enhancing Secondary Special Education Teachers' Knowledge and Competencies in Working With Culturally and Linguistically Diverse Families Through Online Training Career Development for Exceptional Individuals. Reston: Summer 2007. Vol. 30, Is. 2.

42- Overbaugh, R & Lu, R. (2008). The Impact of a NCLB-EETT Funded Professional Development Program on Teacher Self-Efficacy and Resultant Implementation. Journal of Research on Technology in Education. Eugene, Vol. 41, Iss. 1; pg. 43

43- Rudolph, A.A (2002). The effects of role– play as a method in classroom management courses on inservice teachers' attitudes and effectiveness. **ERIC**, No. AAC3055344.

44- Santagata, R.(2009). Designing Video-Based Professional Development for Mathematics Teachers in Low-Performing Schools. **Journal of Teacher Education**, Vol. 60, No. 1.

45-Wilson, J. (2005). Human Resource Development, 2ed edition, Kogan, London.